يَذوبُ أوْ لا يَذوبُ



تأليف: بسمة الخاطري

رسم: أنجيلا نوربتليان



قَرَّرْتُ يَوْمًا أنْ أُدْهِشَ الجَميعَ بِأعْمالٍ عَجيبَةٍ!

ارْتَدَيْتُ قُبَّعَةً سَوْداءَ طوووِيلَةً، وأمْسَكْتُ بِعَصايَ المُدْهِشَةِ.





جاءَتْ أُخْتي، وقالَت: «لِماذا تَرْتَدي هَذِهِ المَلابِسَ الغَريبَةَ يا سَعْد؟».

ابْتَسَمْتُ وقُلْت: «تَعالَيْ يا عَهْد، سَوْفَ أُدْهِشُكِ اليَوْم!».

ـ هَيّا أدْهِشْني، ماذا سَتَفْعَل؟


ملح

ـ أُنْظُري إلى كَأْسِ الماءِ هَذِه. سَأقومُ بِعَمَلٍ عَجيبٍ!
سَأضَعُ المِلْحَ في الكَأْس، ثُمَّ أُحَرِّكُهُ بِالمِلْعَقَة...

أبْرَق، دَبْرَق... أبْرَق، دَبْرَق!

أُنْظُري!

دُهِشَتْ «عَهْد» وقالَت: «ماذا حدَث؟ لَقَدِ اخْتَفى المِلْح.
أيْنَ ذَهَب؟! أووووووه، هَذا عَجيبٌ!».





ثُمَّ قالَت: «حَسَنًا، هَيّا أَخْفِ هَذِهِ أيُّها المُدْهِش!».

ثُمَّ وَضَعَتْ قِطْعَةً مِنَ الوَرَقِ في الكَأْسِ الزُّجاجِيَّة.



قُلْتُ لَها ساخِرًا: «حَسَنًا، سَأُخْفيها حالًا.

أبْرَق، دَبْرَق... أبْرَق، دَبْرَق!».



ثُمَّ حَرَّكْتُ بِالمِلْعَقَة، وحَرَّكْت، وحَرَّكْت... لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ!

نَظَرْتُ إلى «عَهْد»، فَوَجَدْتُها مُبْتَسِمَةً. فَابْتَسَمْتُ أيْضًا.

وقالَت: «ما رَأْيُكَ أنْ نُجَرِّبَ شَيْئًا آخَر؟».



قُلْتُ: «نَعَم، هَيّا نُجَرِّب».



أحْضَرَتْ «عَهْد» مِلْعَقَةً فيها رَمْلٌ، ووَضَعَتِ الرَّمْلَ في الكَأْس.



وقالَت: «هَيّا حَرِّكْهُ بِالمِلْعَقَة».

حَرَّكْت، وحَرَّكْت، وحَرَّكْت... لَمْ يَخْتَفِ الرَّمْل!



حَسَنًا، سَأُحاوِلُ مُجَدَّدًا... حَرَّكْت، وحَرَّكْت، وحَرَّكْت.

لااااااااا، إنَّهُ لا يَخْتَفي!

«نَعَم، إِنَّهُ لا يَخْتَفي، سَأُخْبِرُكَ أَمْرًا يا سَعْد»، قالَتْ «عَهْد».

- هَيّا أخْبِريني.



- هُناكَ أشْياءُ تَذوبُ وتَخْتَفي في الماءِ مِثْلَ المِلْحِ والسُّكَّر.
وهُناكَ أشْياءُ لا تَذوبُ ولا تَخْتَفي في الماء، مِثْلَ الوَرَقِ والرَّمْلِ وأشْياءَ أُخْرى كَثيرَةٍ.



ـ رائِعٌ! هَذِهِ التَّجارِبُ أوْصَلَتْنا إلى اكْتِشافٍ مُدْهِشٍ! كَمْ هَذا مُمْتِعٌ يا أُخْتي! أُحِبُّ الأُمورَ المُدْهِشَةَ.




النهاية

الموضوع : التّجارب العلميّة، المشاركة.

«يَذوبُ أوْ لا يَذوب»، قِصَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُشَوِّقَةٌ...

يُحاوِلُ «سَعْد» أنْ يَلْعَبَ مَعَ أُخْتِهِ «عَهْد» لُعْبَةَ إخْفاءِ الأشْياء!

ولَكِن، يا تُرى هَلْ يَنْجَحُ «سَعْد» في إخْفاءِ وإذابَةِ الأشْياء كُلِّها؟!

سَوْفَ نَكْتَشِفُ مِنْ خِلالِ هَذِهِ القِصَّةِ الطَّريفَةِ ما الَّذي يُمْكِنُنا إخْفاؤُهُ وإذابَتُه...





ISBN 614-442-333-2
9 786144 423332
Book # A 1296